

مصرف عجمان: نمو العائد التشغيلي 66% إلى 1,56 مليار درهم



«عجمان: الخليج»

ترأس سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان رئيس مجلس إدارة مصرف عجمان اجتماع مجلس الإدارة، الذي عُقد أمس في مقر المصرف، بحضور أعضاء مجلس الإدارة ومصطفى محمد سعيد الخلفاوي الرئيس التنفيذي.

واطلع سموه على نتائج المصرف للسنة المالية 2023، التي أظهرت أداءً مالياً ممتازاً، حيث بلغ مجمل العائد التشغيلي 1,56 مليار درهم بزيادة 66%، مقارنةً بمجمل العائد التشغيلي 2022، الذي بلغ 942 مليوناً، وبلغ صافي العائد التشغيلي 857 مليوناً، كما نما حجم أصول المصرف، حيث وصلت قيمتها إلى 24.9 مليار درهم محققةً زيادةً قدرها 18.12%، مقارنةً بالفترة نفسها السنة الماضية.

كما اطلع سموه على جهود المصرف في المحافظة على مستويات سيولة واحتياطي رأسمال كافيين، ونمو حجم أصول التمويل الإسلامي بنسبة 8.29%، التي وصلت قيمتها إلى 13.8 مليار درهم في نهاية السنة 2023، ونمو حجم

ودائع العملاء بنسبة 20.8% في نفس الفترة وبلغت 19.7 مليار درهم.

وخصص المصرف مبلغاً لمرة واحدة لتحسين جودة الأصول، بما يتوافق مع خطته التي طرحها مسبقاً، حيث حُصص هذا المبلغ في الربع الرابع من 2023، وأدى ذلك إلى خسارة صافية لمرة واحدة بلغت 390 مليوناً، نهاية سنة 2023، مقارنة بربح صاف بلغ 162 مليوناً، نهاية سنة 2022. ومن المتوقع أن تُخصص هذه المبالغ لمرة واحدة، وأن تحل مشكلة جودة الأصول، وتحسّن حال المحفظة الاستثمارية، وتساهم في دعم نمو مصرف عجمان ونجاحه طويل الأمد انطلاقاً من سنة 2024.

كما أثبت مصرف عجمان متانة أساسه من خلال مستويات سيولة قوية، حيث تبلغ نسبة القروض إلى مصادر التمويل 72.66% ونسبة الأصول القابلة للتسييل 25.26%. كما يحافظ على احتياطي رأسمال تبلغ نسبته 15.62%، واحتياطي رأسمال الشق-1 تبلغ نسبته 14.48%، وكلتا النسبتين أعلى بكثير من الحد المطلوب قانونياً، ما يؤكد استقرار المصرف ونموه المستمرين.

وقال الخلفاوي: إن نتائجنا في السنة المالية السابقة منحتنا فرصةً لتقوية أساسنا، وإعادة تشكيل استراتيجيتنا لمواجهة التحديات غير المتوقعة، وقرارنا بتخصيص مبالغ لتطوير محفظتنا، وتكبد خسارة لمرة واحدة، يعكس منهجنا الاحترازي في إدارة المخاطر وتفانينا في المحافظة على قوة ميزانيتنا العمومية.

وأضاف الخلفاوي: يشدد هذا الخيار الاستراتيجي على مرونتنا وتركيزنا الدائم على تأمين مستقبل زاهر للمصرف وعملائنا ومساهميننا، بالإضافة إلى إصرارنا على أن نلعب دوراً محورياً في القطاع المصرفي، ونسير بخطى ثابتة إلى مستقبل مشرق مدعّمين برؤيتنا الواضحة والتزامنا بمبادئنا، وجاهزين للاستفادة من الفرص القادمة، وسيستمر التزامنا بالامتياز والابتكار في إرشادنا نحو مستقبل مبهر ومستدام.

جدير بالذكر أن المصرف بدأ برنامجاً تحويلياً شاملاً على مستوى المصرف بأكمله، مستفيداً من أداء دولة الإمارات الاقتصادي الباهر، بالإضافة إلى الظروف المواتية في القطاع المصرفي. واستُلهمت هذه المبادرة من مجلس إدارة المصرف وقيادة رئيسه التنفيذي الجديد، وهي مبنية على المبادئ الجوهرية المتعلقة بجودة الخدمة وسرعتها وتخصيصها ويشمل هذا التحول قطاعات عديدة من ضمنها الاستراتيجية والأعمال، العاملون والمؤسسة، العمليات والتكنولوجيا، المخاطر والتحكم، ويهدف إلى وضع استراتيجية ممتدة لثلاث سنوات، وتحسين تخصص المصرف، وتوسيع انتشاره بالإضافة إلى رعاية ثقافة الشفافية والشمولية.